تضامت والتامت من لون الغبار والسيوف وحركات السيوف المختلفة
وشكلها من استقامت واعوجاج والموصوف بذلك الجمع اثنان واما
اكثر من اثنين كما في آية كما انزلناه من السما الاية فان الوجه متعلق
باكثر من اثنين بمعنى ان يعتبر الخ تفسير لقوله ان ينظر الخ
وجودها اي جميعا وقوله اوعدمها اي جميعا وكتب ايضا قوله وجودها اي
كما في الوجه في تشبيه الثريا بعنقود الملاحية المنور والوجه في بيت
مشار كان مثار النقع الخ وقوله اوعدمها اي كما في تشبيه وجوه عدم النفع
بالعدم من نفي كل وصف نافع وقوله اووجود البعض الخ اي كما في تشبيه سنان
الرمح بسنا لهب اه ع ق كل ما ذكر اي المذكور من الاعتبارات
الثلاثة على وجوه اي اثني عشر حاصلة من ضرب الاعتبارات الثلاثة
في احوال الموصوف الاربعة الواحد والاثنين والثلاثة والاكثر اه سيد
وكتب ايضا قوله على وجوه كلية اي في الوجود اما ان يعتبر اوصاف
مختلفة منفورة غاية التنافر كما في تشبيه الثريا بالعنقود وكما في بيت بشار
واما باعتبار جنس قاصر مع اعتبار خصوصية ما جنس منها كما في تشبيه
عين الديك بشرر النار في المقدار والشكل والحمرة فانك لا تريد جنس
الحمرة بل تعتبر الحمرة الخصوصية بها جنس التشبيه او جنس مع خصوصيتين
كما في تشبيه الشمس بالمرآة في الاستدارة والاستنارة فانك تريد
استدارة واستنارة مخصوصتين بكونهما في المرآة واما العدم فاما عدم
كل وصف كما في تشبيه وجوه عدم النفع بالعدم في نفي كل وصف نافع واما
عدم وصفين مخصوصين كتشبيه زيد وعمرو في عدم الاعطاء وعدم
النصح او عدم وصف واحد وكذا اعتبار البعض عدما والبعض وجودا اما
ان يكون العدم عدم وصف واحد او عدم وصفين اما مع مطلقة وجود
الوصف او مع وجوده مخصوصة الى غير هذا مما تقرر في التفصيل اه ع ق
اعرفها اي اسهلها واسدها قبولا عند اولي المروءة وجهات
ولم يتعرض لغير الاعرف كاعتبار نفي الجميع ولم يتعرض لاعرف هذين
الوجهين ويحتمل انه الاول ولذا بدا به كذا في سيد اي تقتبر وجود
بعضها وعدم بعضها اي وليس معنى ان تدع بعضها ان تسقطه وتعرض

عنه

عنه بالكلية والا فلا يكون المعتبر في التشبيه الا البعض الملحوظ فان
كان واحد كما مر وجه شبه واحد الا تفصيل فيه وان كان متعدد كان
وجه الشبه امورا نظر فيها واعتبر الجميع وتكون ملاحظة ما تركته كالعدم
في باب التشبيه اه المطول وكتب ايضا قوله وعدم بعضها فان قلت فاذا كان
المشبه به محالم يتعدم فيه ذلك الوصف فكيف يشبه به في الهيئة الملتئمة
من الوجود والعدم قلت المشبه به انما يشبه به بعد التجريد عن الوصف
وبعد اعتبار اتصافه بعدمه في المشبه به امر وهمي فان قلت فيكون
وجه الشبه امرا نظر فيه في اكثر من وصف واعتبر الجميع فليس هذا من الاكثر
واحد قلت نعم كذلك عند التحقيق الا انه قسم نظرا الى بادي الراي
وميز بين القسمين لان في القسم الاول مزيد رقة وفضيلة اعتمال ولذا
قدمه اه اطول ردينة امراة كانت تحسن صنع الرماح وهي امراة
السمهر كان ايضا يحسن ذلك سنا لهب اي لهب لا سنا فهو من
اضافة الصفة للموصوف ليصح التشبيه وقوله ثم بتصل بدخان انما ترك
الاتصال بالدخان ونفاه لانه لا يتم معه التشبيه وظاهر كلامه انه
مبني على اعتبار في الوجه عدم بعض الاوصاف ووجود بعضها كان اعرف
وليس كذلك بل انما يكون اعرف اذا كان فيه دقة تحتاج لمزيد تنبيه
وقد يكون معنى الكلام ان التفصيل يزداد حسنا عند تدقيق النظر في
اسقاط بعض الاوصاف وذلك لان الاقرب اجتماع وجودات لا اجتماع
وجود وعدم اه ع ق وكتب ايضا ما نصه اللهب شعلة نار يعلوها
دخان كذا في حواشي السيد فاعتبر في اللهب يشعر بان المشبه
به اللهب وان قوله سنا لهب بمعنى لهب ذو سنا فهو من اضافة
الصفة الى الموصوف كذا في سم ونفاه عطف تفسير اي اعتبر عدمه
وان تعتبر الجميع اي ان تعتبر وجود جميع الاوصاف وهذا ايضا انما
يكون اعرف ان اعتبر اجتماع هيئة تحتاج الى تنبه وتدقيق نظر كما
في تشبيه الثريا بعنقود الملاحية قال الغنيمي فان قلت جميع اوصاف
الشيء ظاهرة وباطنة لا يطلع عليها احد حتى يتاتى ان تعتبر هنا في التشبيه
قلت ليس المراد باعتبار جميع الاوصاف اعتبار جميع الاوصاف المتعددة

Cornell University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)